

أمانات» تستحوذ على «كامبريدج للرعاية الطبية» بـ 851 مليون درهم»





دبي: «الخليج»

أعلنت شركة أمانات القابضة، عن استحواذها الكامل لمركز كامبريدج للرعاية الطبية وإعادة التأهيل بتكلفة استثمارية قيمتها 232 مليون دولار (851 مليون درهم) من شركة تي في أم كابيتال للرعاية الصحية، وهي شركة أسهم خاصة تركز على الأسواق الناشئة. وبحسب بيان «أمانات»، فقد تم تمويل الصفقة من خلال مزيج من النقد الفوري والمديونية.

وتمثل هذه الصفقة الاستثمار الأول لشركة أمانات في قطاع الرعاية الصحية في الإمارات، وتعتبر واحدة من أكبر الصفقات الاستثمارية التي تمت خلال السنوات الأخيرة في قطاع الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتعتبر كامبريدج مزوداً متخصصاً في مجال الرعاية وإعادة التأهيل الطبية في الإمارات والسعودية. منذ البداية، نمت كامبريدج بشكل مستمر لتصل قدرتها الاستيعابية اليوم إلى أكثر من 250 سرير طبي مرخص، وثلاث مرافق طبية، اثنان منهم في الإمارات وواحدة في السعودية. إلى جانب محفظة أمانات الاستثمارية التي تتضمن شركة سكون العالمية القابضة والتي تعتبر المزود الرئيسي للرعاية الطويلة الأجل في السعودية، فإن نموذج أعمال كامبريدج القابل للتطوير يعتبر جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية أمانات في بناء منصة الرعاية الطبية الطويلة الأمد في المنطقة.

فرصة قابلة للتطوير

وقال حمد الشامسي رئيس مجلس إدارة شركة أمانات: «إن عملية الاستحواذ على كامبريدج توفر لنا فرصة ربحية قابلة للتطوير، وإلى جانب شركة سكون فإن كامبريدج مكنتنا من إنشاء أكبر منصة للرعاية الطبية الطويلة الأمد في منطقة الخليج العربي متضمنة أكثر من 500 سرير وموزعة بين أبوظبي، العين، جدة، والظهران مع توافر الإمكانيات على زيادة

القدرة الاستيعابية التي يقودها عامل الطلب.» وأضاف: «ومن خلال إتمام هذه الصفقة فإن أمانات تكون قد استثمرت كامل رأسمالها والذي تبلغ قيمته 2.5 مليار درهم، وتدير اليوم أمانات أصولاً بقيمة مالية تقارب 3 مليارات درهم».

منافسة قوية

وأضاف الدكتور محمد حمادة، الرئيس التنفيذي لشركة أمانات: «لقد كان الفوز حليفنا في هذه المنافسة القوية والتي نتج عنها الاستحواذ على كامبريدج ذات القيمة البارزة، والتي ستكون الداعم الأساسي لمنصة الرعاية الطبية الطويلة الأمد. ويعتبر هذا الاستثمار فريداً من نوعه وذو رواسخ قوية ورائدة في السوق مدعوماً بفريق إداري ذات خبرة عالية. ومن الجدير بالذكر أن كامبريدج سجلت عوائد مالية قياسية في عام 2020 بلغت 75.3 مليون دولار، ووصلت الأرباح إلى 22 مليون دولار قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك والإطفاء، بالإضافة إلى تحقيق صافي دخل بقيمة 15.2 مليون دولار.» وأضاف: «مكرر الأرباح قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك والإطفاء للصفقة على المجموعة يعادل 10.5، وبالتالي يكون قم تم الاستحواذ على الشركة في السعودية بقيمة التكلفة وفي الإمارات بمكرر أرباح قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك والإطفاء يعادل 7.5.»

محركات القوة لدى كامبريدج

نمت الإيرادات الموحدة بمعدل نمو سنوي مركب قدره 28% من عام 2017 لتصل إلى 75.3 مليون دولار في 2020، ونمت الأرباح في منطقة الإمارات قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك والإطفاء بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 58% من عام 2017 لتصل إلى 26.6 مليون دولار في 2020. وسجلت الأرباح الموحدة قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك والإطفاء في العام المالي 2020 مبلغ 22 مليون دولار، بينما نما صافي الدخل في الإمارات من 2.6 مليون دولار في عام 2017 إلى 21 مليون دولار في عام 2020 وسجل صافي الدخل الموحد في السنة المالية 2020 مبلغ 15.2 مليون دولار، كذلك، تم إغلاق عام 2020 بصافي نقدي 25.7 مليون دولار.

ماذا يعني الاستحواذ لأمانات

لقد استثمرت أمانات رأسمالها المدفوع بالكامل والبالغ 2.5 مليار درهم ودخلت في تسهيلات بنكية لتحسين هيكل رأس المال. ووصلت قيمة الأصول المدارة من الشركة إلى ما يقارب 3 مليارات درهم، بنسبة 53% في مجال الرعاية الصحية و47% في التعليم.